ماجستير/ تهاني — ٢٠/شعبان/١٤٢٨هـ
الساعة ١١ صباحاً/ الأزهر — ٢/ أيلول/ ٢٠٠٧م
قاعة المؤتمرات

(خطبة ماجستير) بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنعم على عباده وهو يشدّ أزر الطامحين، ويرفع قدر المتميزين نجعل في التكريم فيضاً من السكينة في القلوب وبعثاً للثقة في النفوس قال جل شأنه "ولقد كرّمنا بني آدم" وأشهد أن لا إله إلا الله سيّد الخطى لمن سار على درب العلا فأعطى واتقى

إذا ما علا المرء رام العلا : ويقنع بالدون من كان دونا

مما جعل بناء المجد في أقلام روّاده، وجعل حصاد الزرع على أكتاف زرّاعه كما جعل أخلاق الشارع في أعناق صنّاعه. والصلاة والسلام على رسول الهدى والقدوة المثلى على كل دروب العلا بوحي رسالته للوثنية حطّم وبنور بصيرته للبشرية علّم وبكرامة قدره للطامحين الفائزين كرّم بقوله: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقّر كبيرنا، ويعرف لعالمنا حقّه" أما بعد،

فإنه تحت مظلة الله وبأمر الله وفي رحاب هذا الصرح العلمي الشامخ تسطع اليوم شمس التهاني للباحثة الصاعدة "تهاني" في لقاء كريم في معيّة التقدير والتكريم ترمقه عيون المتأملين وتحوطه قلوب المخلصين وتباركه جموع الحاضرين بعرس حفلتنا هذا التاريخي المهيب..

لقد هبّت النسائم على الباحثة الصامدة الصاعدة المرابطة في أحضان بيتي وبين أبنائي وبناتي وفي صحبة أمي وصحبة شريك حياتي.. حيث تحمل معها لمسات المثابرة والاجتهاد والصمود الأسطوري.. هذه اللمسات طافت بأخيلة المحبين والمشجعين الذين سلكوا سبيلهم تتلهف إلى مشارف بنت التهاني..

والآن فماذا تنتظر هذه الجموع سوى البشرى بإزاء التضحية البالغة للباحثة في مبارزة التحدي الصامت وهي تحمل راية الفوز والفلاح بل الفخار والانتصار تشعرنا أحاسيس تلقي البشرى بصنائع وشغافٍ تشرها معلنة أنها تحمل في طيّاتها أكرم معاني التشاؤم والتهاني نيلاً للسرور وشرحاً للصدور وحسماً للأمور..

تطل علينا الباحثة المرابطة "تهاني" وهي مرفوعة الهامة موفورة الكرامة، مرموقة الشهادة لتكون إضافة "علمية" غالية لزملاء القافلة..

بينما نحتفل بمولد كادر علمي جديد يضاف إلى كوادرنا فإنما نغتنم الفرصة ونشد ناهد الوقفة في تهنئتك بتوفيقك أيتها "التهاني" نقول: إلى الأمام يا تهاني وإلى المزيد من الطموحات والأماني على درب مسيرة العلا مسيرة العلم التي لا تصدها قيود ولا تحدها حدود تتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الأصيل لرئاسة جامعة الأزهر وعمادة الدراسات العليا والأساتذة المشرفين وللدكتور/ عبد الكريم لبد / المشرف واللجنة المناقشة بأسماء الدكتور/ محمد شحادة، الدكتور/ أسامة العقاد، الدكتور/ محمد ... نتقدم إليهم جميعاً بأسمائهم وصفاتهم ولا ننسى فضل كل من أخذ بيد الباحثة الصامدة كما نتمنى لهذه الجامعة الصمود المتميز في التقدم الإداري والفني لتظل تاجاً على جبين الوطن شكراً للجميع مساندين ومشاركين ومباركين ومهنئين وإلى اللقاء فما أقرب من يوم ترتفع فيه راية التحرير فوق الأوطان الأسيرة وقد تشتّت أركان الوطن وتعززت وحدته تعزيزاً للثوابت وتحقيقاً للمطالب وحماية للمطالب وصوناً للسلام على أرض السلام

(١ - ١)